

من الأوقات العظيمة التي يغفل عنها عموم الناس وطلبة العلم |

الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وقد روت ثقات عن خير الملاء بأنه عز وجل وعلا في في ثلث الليل الاخير ينزل. نزولا يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى وانه ينزل الى سماء الدنيا. كما في الاحاديث - [00:00:01](#)

يقول هل من تائب فيقبل؟ ذكره بالمعنى جاءت النصوص بانه تبارك وتعالى يقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ الى غير ذلك من النصوص هذا مثال على غربة - [00:00:18](#)

من غربة الاسلام هو ان هذا الثلث الاخير العظيم الذي النائم فيه قد فاتته شيء كثير من الخير الا ان يقوم في شيء منه كثير من الناس يهدر ويهذي بل ويطالع ما حرم الله - [00:00:37](#)

في هذا الوقت العظيم الذي الله الغني يقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له فهذا نموذج على الغفلة العظيمة التي نحن فيها والله المستعان ولهذا ينبغي بطالب العلم وعموم المسلمين ان ينزهوا اوقاتهم عن اضاعتها في مثل هذا - [00:01:02](#)

لان هذا وقت شريف ينبغي ان يكون لطالب العلم بشكل خاص ولعموم المسلمين النصيب الوافي بان يصلوا فيه ما شاء الله عز وجل. ولهذا الامام احمد رحمه الله تعالى اضاف اهل الحديث عنده - [00:01:26](#)

فالامام احمد وضع الماء بعد العشاء عنده ليتوضأ ما فيها. طالب علم يتوضأ ويصلي في اخر الليل اتى الامام احمد واذا بالرجل نائم. عند صلاة الفجر فقال الامام احمد رجل من اهل الحديث ولا تصلي من الليل - [00:01:50](#)

فقال اني مسافر فقال وان كان يعني صل ما يسر الله حج مسروق عبد الرحمن رحمه الله من اجدع حج مسروق فنام فما نام الا ساجدا. الحج تعرف الاجهاد الذي فيه. يقول مع حجه - [00:02:09](#)

فانه قام من الليل حتى انه من شدة الاجهاد نام وهو ساجد من اسف ان هذا الوقت الشريف يضيع على كثير من المسلمين وتجد من طلبة العلم من لا يقوم في هذا الوقت - [00:02:29](#)

واعظم من ذلك هو اوحش ان تفوته صلاة الفجر نسأل الله العافية. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر له رجل نام حتى اصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه - [00:02:45](#)

هذا الرجل الذي اصبح ما فاتته صلاة الفجر. كما ذكر ابن حجر وكما ذكر شيخنا ابن باز وما فاتته صلاة الفجر. لانه اصبح اصبح على الفجر لكنه ما صلى من الليل فقال صلى الله عليه وسلم ذاك رجل بال الشيطان في اذنه - [00:03:03](#)

صل من الليل ما يسر الله فان خفت الا تقوم من اخر الليل فالليل ولله الحمد طويل. اذا صليت العشاء فلو صليت ركعة واحدة لصدق عليك انك قمت من الليل - [00:03:18](#)

حتى لو نمت الى اذان الفجر لكن لا شك ان الذي يمكنه القيام في ثلث الليل الاخير والذي يمكنه ثلث القيام هو من يبذل الاسباب. يعني ينام مبكرا فانه قد يوافق من الله عز وجل ساعة يصبح الله تعالى له بها دينه ودينه. وذريته ويغفر لموتاه بل قد يقبل الله - [00:03:33](#)

دعوة يكون فيها فرج لامة محمد صلى الله عليه وسلم كلها فينبغي التعرض رب العالمين في مثل هذا الوقت وفي عموم الاوقات لكن هذا وقت شريف يقول وهو الغني سبحانه وتعالى هل من مستغفر فاغفر له - [00:03:55](#)

هل من سائل فاعطيه الى ان ينفجر الفجر الى طلوع الفجر. فاحذر يا طالب العلم اضاءة الاوقات واحفظ على سمعك وبصرك ولا تكن كالغافلين مضيعي الاوقات في النظر الى الشاشات - [00:04:15](#)

التي افسدت ما افسدت من قلوب الناس تجرأت على النظر الى ما حرم الله من صور النساء تساهل الناس هذا التساهل العجيب الا من هدى الله. فالحرام حرام لا يمكن كما قال الشافعي - [00:04:35](#)

الام يقول رحمه الله الكنائ الحرام لا يكون حلالا بطول السنين الحرام والحرام فلا يجوز النظر الى النساء لا الان ولا قبل الان ولا فيما بعد الناس يستسهلون امرا مما هو محرم لا يعني ذلك التسهيل. بل قال تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. هناك - [00:04:50](#)

امور عظيمة عند الله عز وجل يستسهلها الناس. تبقى على عظمتها. الميزان ميزان الله ما يتغير. كون الناس يجيء عندهم متفاوتة مستسهلون ما حرم الله هذا لا لا يغير في ميزان الله والله تعالى سيحاسبهم بما انزل لا بما توهموه وظنوه - [00:05:14](#)

هل من مسيء طالب للمغفرة الله تعالى يقول هل من مستغفر فاغفر له يجد كريما قابلا للمعذرة يقبل منه سبحانه وتعالى عذره واستغفاره ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:35](#)

في قول يعقوب عليه الصلاة والسلام لما طلب ابناؤه منه ان يستغفر لهم. يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا بما اجابهم سوف استغفر لكم ربي. قال ابن مسعود رضي الله عنه وغيره من السلف اخرهم الى السحر. يعني حتى - [00:05:51](#)

يستغفر لهم في وقت السحر. في اخر الليل. لان هذا وقت شريف. ان هذا - [00:06:11](#)